(مين) المَيْنُ الكذب قال عديّ بن زيد فقَدّ َدَتِ الأَدِيمَ لراهِشَيْهِ وأَلْفَى قولَها كذباً ومَيْنا قال ابن بري ومثل قوله كذباً ومينا قول الأَفْوه الأَوْدِيّ وفينا للقِرَى نارٌ يُرَى عن دها للضّ َيْفِ رُحْبُ وسَعَه والرّ ُحْبُ والسّ َعة واحد وكقول لبيد فأَصْبَ ِح طاوِياً حَرِصاً خَمِيصاً كنَصْلِ السيفِ حُودِثَ بالصّ ِقالِ وقال المُمزّ َقُ العبدِيّ وهُنّ َ على الرّ َجائز واكِناتٌ طَويلاتُ الذّ َوائبُ والقُرونِ والذوائب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عَبَس وبسَرَ وفيه لا تَرَى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً وفيه فجاجاً سُبُلاً وفيه غرابيبُ سُودٌ وقوله فلا يخافُ ظُلْماً ولا هَضْماً وجمغُ المَيْنِ مُيُونٌ ومانَ يَمينُ مَيْناً كذب فهو مائن أَي كاذب ورجل مَيُونٌ ومَيّانٌ كذّ َاب ووُدّ ُ فلانٍ مُتَمايِنٌ وفلانٌ مُتماينُ الوُدّ ِ إِذا كان غير صادق الخُلّ َةِ ومنه قول الشاعر رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدّ َ ما ثَدْيُ أُمّ ِهِمْ إِلينا ولكنْ وُدّ ُهم مُتَمايِنُ ويروى مُتيامِن أَي مائل إِلى اليَمن وفي حديث عليّ كرم ا وجهه في ذم الدنيا فهي الجامِحَةُ الحَرُونُ والمائنةُ الخَؤُون وفي حديث بعضهم خرَجْتُ مُرابِطاً ليلة مَحْرَسي إِلى المِيناء هو الموضع الذي تُرْفَأُ فيه السفنُ أَي تُجْمع وتُرْبَطُ قيل هو مِفْعال من الوَنْيِ الفُتُورِ لأَن الريحَ يَقِلّ ُ فيه هُبوبها وقد يقصر فيكون على مِفْعَل والميم زائدة